

عُرفت عنك الفطنة تتخذ زوجة - طاغية عندما تجد حبلاً تجعله انشودة؟ لكنه يقول أنه يريد ابناً . ويريد امرأة فاضلة . فيا أيها الأطباء تعالوا واقصدوه . فكر بتلك المرأة التي هجرت زوجها من أجل مجالد (عبد يصارع حتى الموت - المترجم) فكر بأثام الامبراطورة ميسالينا . ولكن انتبه إن شهوة النساء هي أقل خطاياهن . فها هنا واحدة جلبت الحظ لزوجها وجلبت حررتها مع دوطتها . إنها تكتب رسائلها الغرامية تحت مرأى زوجها . هذا الرجل أو ذاك يموت حباً بزوجته . لماذا؟ إذا تحررت عن الحقيقة فإن وجهها هو ما يحبه وليست هي . دع ثلاثة غصون تظهر فيه وسوف يطير الحب . وسوف تأتيه زوجة أخرى . ولكن حتى يحين ذلك فإنها تتمسك بالحشمة - وبسخافاتهما هي . وافترض وجود امرأة غنية فاضلة فاتنة - هل لأحد أن يتحمل كل هذه الكمالات؟ أي خادمة لزوجتي تفضلك يا أم الكراشين . أي رجل أحب امرأة حباً شغوفاً ولم يكرها سبع ساعات من أصل اثنتي عشرة ساعة؟ بعض الأخطاء قد تكون صغيرة ولكنها لا تحتمل من قبل الأزواج - امرأة تفصح دائماً عن يونانيتها مثلاً . بالطبع إن كنت تحب زوجتك فقد ضعت ولا أمل منك ، فلا يوجد امرأة توفر زوجاً يحبها . سوف تنظم صداقاتك - تطرد صديقك القديم عن باب بيتك . تصيح « اصلب ذلك العبد » . لماذا؟ علينا أن نمنح الرجل حق الكلام عندما تكون حياته مهددة . « بليد - تسمي العبد رجلاً . لماذا؟ إنها ارادتي » . وهكذا تسيطر عليه - ثم تملأه وتجد زوجاً آخر - ثمانية أزواج في خمس سنوات . قد تمنح فرصة للسلام طبعاً إذا كانت حماك على قيد الحياة . ولكن في أي مشكلة ابحت عن المرأة . لا توجد قضية في المحكمة إلا وكانت المرأة في صميمها . ولكن ماذا تتوقع الآن إذا أخذنا إلى المصارعة أو المبارزة؟ انتوقع التواضع في امرأة كهذه؟ لاشك أنك